

الدرس ٣ | التعليق على مسند الإمام أحمد | مسند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وايماننا ويقينا يا رب العالمين. قال الامام احمد رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00
المسند في مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابن ابي عتيق عن ابيه انه قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطارات للفم مرضى للفم مرضاة للرب. حدثنا -

00:00:20

قال حدثنا شعبة عن ابن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم بن عبدالله انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو بكر يا رسول الله قل لي شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء

ومليكه - 00:00:40

اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وامره ان يقوله اذا اصبحت واذا امسى واذا خدم مضجعه قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا نافع بن عمرو الجمحي عن عبد الله ابن ابي مليفة انه قال قيل لابي بكر يا خليفة الله قال فقال -

00:01:00

الخليفة محمد صلى الله عليه وسلم وانا ارضى به. حدثنا موسى ابن داوود قال حدثنا عبد الله ابن مؤمل عن ابن ابي مليكة انه قال لربما سقط الخطام من يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال فيضرب بذراع ناقتة فينيخها فيأخذها. قال فقالوا له افلا - 00:01:20
تلاتنا افلا امرتنا نناولك؟ فقال ان ان حبي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امرني الا اسأل الناس شيئا قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن عمرو ابن مرة عن ابن اعناب عبيدة عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قام ابو بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله

عليه - 00:01:40

واله وسلم بعام فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عام اول فقال ان ابن ادم لم يعط شيئا افضل من العافية فاسأله الله العافية وعليكم بالصدق والبر فانهما في الجنة واياكم والكذب والفجور فانهما في النار. قال حدثنا محمد ابن يزيد قال اخبرنا

سفيان - 00:02:00

ابن حزين عن الزوري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال امرت ان اقاتل الناس - 00:02:20

حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. قال فلما كانت الردة يقال عمر لابي بكر تقاتلهم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول كذا وكذا - 00:02:30

قال فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لا افرق بين الصلاة والزكاة ولا اقاتلن من فرق بينهما قال فقاتلنا معه فرأينا بك راشدا. قال حدثنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا اسماعيل عن ابي بكر ابن ابي زهير انه قال اخبرت ان ابا بكر رضي الله عنه قال يا رسول الله كيف -

00:02:48

بعد هذه الآية ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به. فكل سوء عملنا جزينا به فقال رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض الست تنصب الست تحزن؟ الست - 00:03:08

وقال بلى قال فهو ما تجزون به. قال حدثنا ابن ابي خالد عن ابي بكر ابن ابي زهير اظنه قال ابو بكر يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية؟ قال يرحمك الله يا ابا بكر الست تمرض الست تحزن؟ الست تصيبك اللأواء الست ثم ذكر - 00:03:28 الحديث؟ قال بلى قال فان ذاك بذاك. قال حدثنا عن ابن عبيد قال حدثنا اسماعيل عن ابي بكر الثقفي. انه قال قال ابو بكر يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الاية؟ فذكر الحديث. قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي خالد عن ابي بكر ابن ابي زهير - 00:03:48 ثقافيا انه قال لما نزلت قال قال ابو بكر يا رسول الله انا لنجازي بكل سوء نعمل. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرحمك الله يا ابا بكر لست تنصب ولست تحزن - 00:04:08

لست تصيبك اللأواء فهذا ما تجزون به. قال حدثنا ابو كامل قال حدثنا احمد بن سلمة انه قال اخذت هذا الكتاب من اتخذت هذا الكتاب من ثمامة ابن عبد الله ابن انس عن انس ابن مالك ان ابا بكر رضي الله عنه كتب لهم ان هذه فرائض الصدقة التي - 00:04:28 فرض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على المسلمين التي امر الله عز وجل بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فمن سألها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوق ذلك فلا يعطيه خمس وعشرين من الابل ففي كل خمس ذوود شاء فاذا بلغت خمسا وعشرين - 00:04:49

فيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين. فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون انذكر. فاذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة الى خمس واربعين. فاذا بلغت ستة واربعين ففيها حقة طروقة الفحل. الى ستين فاذا بلغت احداه وستين ففيها - 00:05:09 فجذعة الى خمس وسبعين. فاذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين. فاذا بلغت احداها وتسعين ففيها حقتان طروقة الى عشرين ومئة فاذا زادت على عشرين ومئة ففي كل اربعين ابنة لبون - 00:05:29

ففي كل اربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقت حقة. فاذا تباين اسنان الابل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذع وليست عنده جذعة وعنده احقة فانها تقبل منه. ويجعل معاشاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما - 00:05:46 ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا جذعة فانها تقبل منه. ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين. ومن بلغت عنده صدقة للحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه. ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما. ومن بلغ -

00:06:06

عنده صدقة بنات وليست عنده الا حقة فانها تقبل منه. ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين. ومن بلغت عنده صدقة وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فانها تقبل منه. ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما. ومن بلغت - 00:06:26 عنده صداقته بنت مخاض وليس عنده الا ابن لبون ذكر. فانه يقبل منه وليس معه شيء. ومن لم يكن عنده الا اربع من الابل فليس فيها شيء دين الا ان يشاء ربا. وفي صدقة الغنم في ساء منتها اذا كانت اربعين ففيها شاة الى عشرين ومئة. فاذا زادت ففيها شاتان الى - 00:06:46

فاذا زادت واحدة فيها ثلاث فاذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه الى ثلاثمئة. فاذا زادت ففي كل مئة شاة فتؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المتصدق. ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع - 00:07:06 ان خشية الصدقة وما كان من خريطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية. واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس بها شيء الا ان يشاء ربا وفي الرقة ربع العشر فاذا لم يكن المال الا تسعين ومئة درهم فليس فيها شيء الا ان يشاء ربا. قال حدثنا عبد الرزاق قال اهل - 00:07:26

كذا يقولون اخذ ابن جريج الصلاة من عطاء واخذ اعطاء من ابن الزبير واخذها ابن الزبير من ابي بكر رضي الله عنه واخذ ابو بكر من النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريج. قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع مروان الزهري عن سائر عن ابن عمر عن - 00:07:50

عمر رضي الله عنه انه قال تأيمنت حفصة بنت عمر من خنيص ابن حذافة او حذيفة شك عبدالرزاق وكان من اصحاب النبي صلى الله

عليه واله وسلم ممن شهد بدرا فتوفي بالمدينة. قال فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة. فقلت ان شئت انكحتك حفصة -

[00:08:10](#)

قال سأنظر في ذلك فلبثت ليالي فلقيني. فقال ما اريد ان اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر. فقلت ان انكحتك حفصة ابنة عمر

فلم يرجع الي شيئا فكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبا الي رسول الله صلى الله عليه - [00:08:30](#)

واله وسلم فانكحته اياه. فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا. قال قلت قال فانه لم

يمنعني ان ارجع ان ارجع اليك شيئا حين عرضتها علي الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يذكرها ولم - [00:08:50](#)

مع كل وفشي سر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولو تركها نكحتها. قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت المغيرة ابن مسلم

سمعت سمعت المغيرة ابن مسلم ابا سلمة عن فرقد السبيعي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال - [00:09:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يدخل الجنة سيء الملك. فقال رجل يا رسول الله يا ليس اخبرتنا ان هذه ان هذه الامة

متى اكثر الامم مملوكين وايتامى؟ قال بلى فاكروهم كرامة اولادكم واطعموهم مما تأكلون. قالوا فما ينفعنا في الدنيا - [00:09:29](#)

يا رسول الله قال فرس صالح ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله. وملوكك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك فاذا صلى فهو اخوك. قال حدثنا

عثمان ابن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابن السباق انه قال اخبرني زيد ابن ثابت ان - [00:09:49](#)

ان ابا بكر ارسل اليه مقتل اهل اليمامة. فاذا عمر فاذا عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر اهل اليمامة من

قراء القرآن من المسلمين. وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب قرآن كثير لا يوعى. واني ارى - [00:10:09](#)

ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر وكيف افعل شيئا لم يفعله؟ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال هو والله خير فلم يزل في ذلك

حتى شرح الله بذلك صدري. ورأيت فيه الذي رأى عمر قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم. فقال ابو بكر - [00:10:29](#)

انك شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاجمع. قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من

الجبال ما كان باثقل علي مما امرني به من جمع القرآن. فقلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم؟ قال -

[00:10:49](#)

ابن حماد قال ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والسخلف ابو بكر خاصم العباس

عليا في اشياء تركها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال ابو بكر شيء تركه رسول الله صلى الله عليه واله - [00:11:09](#)

وسلم فلم يحركوا فلا احرك فلما استخلف عمر اقتصما اليه فقال شيء لم يحركه ابو بكر فلست احركه قال فلما استخلف عثمان

واختصما اليه قال فاسكت عثمان ونكس رأسه قال ابن عباس فخشيت ان يأخذه فضربت بيدي بين كتف العباس فقلت يا ابتي

اقسمت عليك - [00:11:29](#)

الا سلمته لعلي قال فسلمه له. قال حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عاصم ابن فليم. قال حدثني شيخ من قريش من بني

تيم قال فحدثني فلان وفلان وفلان فعدست ستة او سبعة كل من قريش فيهم عبد الله ابن الزبير قال بينها نحن جلوس عند عمر -

[00:11:49](#)

اذ دخل علي والعباس قد ارتفعت اصواتهما فقال عمر ما هي عباس قد علمت ما تقول؟ تقول ابن اخي ولي شطر المال وقد علمت ما

تقول يا علي تقول ابنته تحتي ولها شطر المال وهذا ما كان في يدي في يدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقد رأينا كيف كان

يصنع - [00:12:09](#)

فيه فوليه ابو بكر من بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم وليته من بعد ابي بكر فاحلف بالله لاجهدن النعمة

بعمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعمل ابي بكر. ثم قال حدثني ابو بكر وحلف بالله انه لصادق. انه سمع النبي صلى الله عليه

واله وسلم - [00:12:30](#)

لما يقول ان النبي لا يورث وانما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين. وحدثني ابو بكر وحلف بالله انه صادق النبي صلى الله عليه

واله وسلم قال ان النبي لا يموت حتى يأمره بعض بعض امته وهذا ما كان في يديه في يدي رسول الله - [00:12:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم فقد رأينا كيف كان يصنع فيه فان شئتما اعطيتهما لتعملا فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعمل ابي بكر حتى ادفعه اليكم - [00:13:10](#)

قال فخلوا ثم جاء فقال العباس ادفعه الى علي فاني قد طبت نفسا بهلة. قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها جاءت ابا بكر ابا بكر وعمر رضي الله عنهما تطلب ميراثنا من رسول الله صلى الله - [00:13:23](#)

واله وسلم فقال انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اني لا اورث قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عيسى يعني ابن المسيب يعني قيس ابن ابي حازم انه قال اني لجالس عند ابي بكر الصديق الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله - [00:13:43](#)

سلم بشار فذاكر قصة فنودي في الناس ان الصلاة جامعة وهي اول صلاة في المسلمين نودي بها اي الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه وهي اول خطبة خطبها في الاسلام قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا - [00:14:03](#) ايها الناس ولا ولو وددت ان هذا كفاني غيري ولئن اخذتموني بسنة نبيكم صلى الله عليه واله وسلم فما اطيعها ان كان لمعصوما من الشيطان وان كان لينزل عليه الوحي من السماء. قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا شيبان عن - [00:14:23](#) عن مجاهد انه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اقول اذا أصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعي مضجعي واذا اخذت مضجعي من الليل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله - [00:14:43](#)

الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه. وان اقترب على نفسي سوء او اجره الى مسلم اخر مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:15:04](#) على اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله قال الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ابي عتيق ابن ابي عتيق عن ابيه قال ان ابا بكر - [00:15:24](#)

الصديق قال قال وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. وهذا الحديث قد مر بنا بينا ان الصحيح في هذا الحديث ما رواه النسائي وغيره من عائشة رضي الله تعالى عنها اما هذا الاسناد ففيه علة الانقطاع. والمتن صحيح الذي بعده مر بنا ايضا حديث الشجرة عن ابن عطاء - [00:15:44](#)

قال سمعت عن ابن عاصم عن ابن عبد الله قال سمعت ابا هريرة فيما يقوله المسلم في صباح ومساء واذا اخذ مضجعه وفيه انه يقول اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض. وذكر الحديث. والحديث نادوا صحيح وجاء منها عبدالله بن عمرو ايضا بزيادة وان - [00:16:04](#)

على نفسي سوء او اجره الى مسلم. واسناده لا بأس به فهذا مما يقال في اذكار الصباح والمساء واذا اخذ مضجعه. ثم روى من طريق ابن مليكة ان رجلا قال لابي بكر يا خليفة الله - [00:16:24](#)

فقال بل خليفة محمد صلى الله عليه وسلم فذهب عامة العلماء وجمهورهم الى انه لا يقال فلان خليفة الله لان خليفة هو الذي هو الذي يخلق من غاب. والله سبحانه وتعالى لا يخلقه احد في ملكه - [00:16:40](#) فقد ذهب ابونا الى جوازي هذه العبارة بمعنى انه من يقوم بحكم الله وبامر الله في ارضه. الا ان الاولى الا تقال هذه العبارة وانما يقال للحاكم الخليفة الامير ولا خليفة رسول الله ولا يقال خليفة الله - [00:16:57](#)

ثم ذكر ايضا حديث ابن مؤمل عبد الله علي ابن مليكة قال كان ربما سقط الخطاب من ابي بكر الصديق قال فيضرب بذراع ناقتة فينيحها فيأخذه فذكروا ذلك قال اني - [00:17:15](#)

ان حبي ان حبي رسول الله امرني الا اسأل الناس شيئا. هذا الحديث اسناده ضعيف لضعف عبد الله المؤمل والانقطاع ايضا. ولكن جاء في حديث عبد الملك انت مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعوها الناس ثقالا وسرة خفية - [00:17:31](#)

قال لا تسألوا الناس شيئا. فمن كمال العبودية لله عز وجل ان لا يسأل المسلم الناس شيئا وان كان وهذا فيما فيه سعة للانسان.
اما ما لابد له منه فلا حرج في سؤاله. ولا ينقص ذلك توحيده - [00:17:47](#)

ولا ينقص ذلك عبودية وانما ما كان مقدورا له ان يتناوله ان يأخذه او ان يقوم به بنفسه فان الكمال لا يسأل الناس شيئا. ثم ذكر ايضا
قال ذكر حديث - [00:18:06](#)

سفيان عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي بكر الصديق فذكر الحديث الذي مر بنا كثيرا انه قام فيهم العام الاول وذكر انه قام
فيهم العام الاول فقال - [00:18:23](#)

لم يعطى ابن ادم شيئا افضل العافية فسلوا الله العافية وعليكم بالصدق والبر الحديث. وقد مر بنا وله طرق كلها لا تخلو من انقطاع.
وهو حديث صحيح مر بنا انه جاء من طريق اسماعيل عن قيس وجاء من طريق اسباط ابن الاوسط من الطريق الاوسط البجري
واسناده واسناده - [00:18:35](#)

صحيح اما هذا الاسناد ففيه الانقطاع بين ابي عبيدة ابن مسعود وبين ابي بكر الصديق. ثم رووا من طريق سفيان بن حسين عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - [00:18:55](#)

عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وردت ان اقاتل الناس حتى يشهد ان لا اله الا الله. هذا الحديث هو في
الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:19:06](#)
وهو يدل على ان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما قاتل المرتدين قاتلهم على اختلاف اصنافهم فمنهم من ارتد عن الاسلام كلية
ومنهم من جحد وجوب وجوب الزكاة على وجه على وجه الخصوص. ومنهم من امتنع من تأدية الزكاة لبكر الصديق. فالاولين -
[00:19:16](#)

قوت ردة قوتلوا ردة واما اخرهم الذين قاتلوا الذين امتنعوا من اداء الزكاة والصديق فهؤلاء لم يكفروا الا على رواية من قال انه من
امر بواجب فقاتل على عليه فانه يكون هناك معنى استحاله فيكفر من هذا الوجه - [00:19:37](#)

وقالوا انهم كفروا بقتالهم بينما ان ابن الخطاب ذهب في اخر لمن تولى الخلافة اعاد لاولئك الذين قتلوا على هذا المعنى اعاد اليهم
اموالهم وذاريهم فهؤلاء الذين قاتلوا ابو بكر الصديق - [00:19:56](#)

هم المرتدون والمقصود بالمرتدين هم الحكم الاغلب لهم والا هناك منهم من لم يكن كافرا بالله عز وجل وانما قال ابكرية هي بمعنى
لماذا يقول صديق؟ كنا ندفع عن محمد صلى الله عليه وسلم لان صلاته - [00:20:14](#)

زكاة الندي فكيف نعطي ابو بكر الصديق فكان له تأويل فقاتلهم ابو بكر حتى دفعوا الزكاة له. وقال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدون
وسلم لقاتلتهم عليه فصدق رضي الله تعالى عنه هذا الاسناد في في سفيان بن حسين وروايته عن الزهري اضعف لكنه متابع
والحديث في الصحيحين - [00:20:28](#)

ثم روى من طريق اسماعيل عن ابي بكر ابن ابي زهير قال اخبرت ان بكر الصديق ذكر هذه الاية ليس بامانيكم ولا من يعمل سوءا
يجزى به فكل سوء عملنا به جزينا به قاسلا غفر الله لك يا ابا بكر الست تمرض؟ لست تنصب؟ هذا الحديث اسناد منقطع وجاء من
طرق كثيرة للتصديق لكن لا - [00:20:52](#)

يخلو شيء منا من ضعف لا يخلو شيء منا من ضعف. ومعناها صحيح فان من يعمل سوءا يجزى كما قال تعالى وما اصابكم مصيبة ما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. فليس كل سوء نعمله يجازى به وانما نجازى ببعض - [00:21:12](#)

ببعض اعمالنا فقول لمن يعمل سوءا يجزى به اي ان من عمل سوءا فان الله يجازيه اما في الآخرة واما في الدنيا واما في الدنيا والله
يقول وما اصابكم من مصيبة - [00:21:29](#)

فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير سبحانه وتعالى. فهذا الحديث له طرق كثيرة ومعناه ومعناه صحيح فان تصيب الانسان من
امراض ومن ومن هم ومن غم. وكل ما يصيب العبد هو بسبب ذنوبه. ثم روى ايضا من طريق وكيع قال حدثني ابن - [00:21:44](#)
خالد بكر بن ابي زهير نفس الاسناد وفيه انقطاع وهو ان ابا بكر زهير لم يسمع من ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم ذكر حديث

كما يسمى حديث الفرائض الزكاة فريضة الزكاة التي كتبها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه لانس بن مالك رضي الله تعالى عنه
انه كتب - 00:22:04

هذه الفريضة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله عز وجل بها. فابو بكر الصديق كتب هذه
الفريضة وارسلها الى عماله في الافاق. وذكر - 00:22:24

بهيمة الأنعام وارصدتها وزكاتها من الغنم والإبل والبقر. البقرة لم يذكروا انما ذكر الغنم والإبل فقط. اما البقر فجاء في حديث معاذ
رضي الله تعالى عنه وفي اسناده ايضا مات لكن عامة اهل العلم على ان البقرة فيها زكاة على ان البقرة فيها زكاة وهذا قول عامة
العلماء - 00:22:38

اما الإبل والبقر اما الإبل والغنم فهو محل مجمع الإبل والغنم محل اجماع بين العلماء فذكر انصبه الغنم وانصبه الإبل اسنانها
واحكامها. ثم وهو حديث رواه البخاري ومسلم في صحيحه. روى البخاري في صحيحه. رواه البخاري في صحيح دون مسلم. اخرج -
00:23:00

هذا البخاري دون مسلم. ثم روى ايضا حديث عبد الرزاق ان ابن جريج اخذ صلاته بالعطاء واخذ عطاء بن الزبيري واخذها ابن الزبيري بن
ابي بكر الصديق هذا اسناد صحيح وهو يدل على انما كان يحسن الصلاة رضي - 00:23:20
رجلا اسيف متى ما قام يصلي لم يسمع الناس من بكائه رضي الله تعالى عنه. وكان كفار قريش يجتمعون عنده عندما يصلي وهو في
مكة يعجبون من بكائه وصلاته. ثم رواه من طريق الزهري عن سارع ابن عمر - 00:23:37
في قصة تأييد حفصة رضي الله تعالى عنها وانه عرضها على ابا بكر الصديق فلم يقبل ابو بكر الصديق بذلك. يعني عرض على عثمان
فقال ليس لي حاجب الزواج قال فسكت ابو بكر الصديق - 00:23:54

فقال لما رواه الغد اتى النبي صلى الله عليه وسلم خطبها قال والله لم اردا الا لانس ان ذكرها ذكرها ولو كان لو الا قبلتها بمعنى ان
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حفصة - 00:24:08
يقول فلقيت ابو بكر الصديق فقلت ان شئت انكحتك حفصة فلم يرجع الي شيئا فقلت اوجد علي بن عثمان فلبثت ليالي فخطب اليه
النبي وسلم فانكحت واياها فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا؟ قال قلت نعم. قال
فانه لم يمنعني شيء حتى حين - 00:24:21

عرضها حين عرضت عليه الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ولم اكن لاحشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا يدل على ان الانسان اذا - 00:24:41

انه اي عنده بنت فوجد الكفء وعرض وعرض ابنته عليه ان ذاك لا يعابه لانه اراد ستر ابنته واراد ان زوجها الكفو رضي الله تعالى عنه
وهذا حديث صحيح رواه البخاري ايضا. ثم قال ايضا - 00:24:51

ثم قال ايضا ذكر حديث المغيرة المسلم ابا سلمة عن فرقة للسبق عن مره الطيب عن ابي بكر الصديق وقال لا يدخل جنسي الملكة
وهذا مر بنا وقلنا ان اسلامي ضعيف قد السبخي فانه ضعيف الحديث واما بقية - 00:25:08

رجاله فهم ثقات. ثم ذكر ايضا حديث جمع المصحف وهو في الصحيح رواه البخاري في صحيحه لما قال عمر ادرك عندما قتل القراء
في اه في الشهداء في معركة اليمامة واستحر القتل بهم قال ابن الخطاب ادرك الناس لعل القتل يستحري بالقراء فيذهب الى القرآن
شيئا كثيرا - 00:25:24

فشرح الله صدر ابا بكر ان يجمع القرآن. شرح الله صدر ابي بكر ان يجمع القرآن. فكتب لزيد ابن ثابت رضي الله ان يجمعه. وهذا على
ان الصحابة كانوا وقافين - 00:25:49

لا يفعلون شيئا الا وله فيه سنة. واذا قال زيد كيف افعل شيئا؟ لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم وتعاضم ذهب لو كلفوه جبل لنقلته
وكان اهون علي من جمع المصحف. فجمعه اه زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه - 00:26:02

من اللي يخاف والاكتاف ومن الاوراق جمعها حتى جمع القرآن كله. وكان جمع جمع ابو بكر الصديق وجمع لجميع ما كتب واما عثمان

فجمع فقط ما كان على لساني على لسان قريش فقط - 00:26:20

فكان جمع عثمان جمع خاص لسان قريش. اما صديقه لجميع مع كتب ذلك الوقت وكان ما يختص به ان انه كان على العرصة الاخيرة العرصة الاخيرة التي عرضت عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ترك منه - 00:26:35

قرأنا كثيرا لانه لم يسمع في العرصة الاخيرة. ثم ذكر حديث ابي عوان الاعمش عن اسماعيل ابن رجاء الامين وابن عباس في قصة في قصة اختلاف علي والعباس في فيما ترك النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك ان العباس خاصم عليا في اشياء - 00:26:53
بالارض فدك وبعض اراضيه التي كانت صدقة فاختلفوا في ذلك. كان الامر الاول ان الاقصى يتولى ذاك ولم يعطهم شيئا فلما كان عمر في لما حصل خلاف في عهد عمر اعطاهم - 00:27:12

يتولوا هذه القسمة. فلما اختلفوا اخذها منهم اخذها منهم مرة ثانية قال الا تولوها. فلما جاء عثمان اختلفوا ايضا رد اليه واختلفوا فقال ابن عباس لابييه دعها له اي انه لم يردھا. يقول هنا - 00:27:25
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف بكر خاصم العباس عليا في اشياء تركھا. فقال وكل شيء فقال بكر شيء تركه وسلم فلم يحرك فلم يحرك فلا ابو بكر الصديق ذلك فلما استخلف فلما استخلف عمر اختصم فقال شيء لم يحركك الصديق فلست احركه؟ قال لما تخلف عثمان - 00:27:42

اختصما اليه قال فاسكت عثمان ونكس رأسه قال ابن عباس فخشيت ان يأخذها ان يأخذ فضاربت بيدي يقول ابن عباس فخشيت ان يأخذ عثمان فضربت بيدي بين كتري العباس اي بين اي بين يدي ابيك في كتف ابيه. فقلت يا ابتي اقسمت عليك الا سلمتها الا سلمته لعلني - 00:28:02

قال فسلمه له بمعنى ان تكون في ال البيت يتولون قسمتهم فيما بينهم او لم يتولاه قصده ان عثمان يجعلها في مصالح ام المسلمين وهذا اسناد صحيح لكن المحفوظ في هذه القصة ان عمر - 00:28:25

اعطاها اعطاهم اياها ثم بعد ذلك لما اختلفوا اخذها منهم. فلعل هذا انه بعد صلح وتصالح ان يتولاه علي رضي الله تعالى عنه والحديث اصله في البخاري اصل البخاري في اختلافهم حتى دخت عثمان واتى كذلك سعيد وزيد واتى معه الصحابة وكان الامر قد هيا - 00:28:41

قالوا نعم اقض بينهما اقض بين هذين بين علي بين العباس ثم روح حديث عاصم بن العاص بن كليب قال شيخ من قريش من بني تيم الى ان ذكر عدة اشخاص ستة - 00:29:02

كله من قريش فيهم عبد الله بن عبدالله الزبيري بمعنى ان الحديث من طريق ابي عوانة عن عاصم عن ابن الزبير عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه والحديث آ قال الشيخ من قريش من برير قال حدثني فلان وفلان وهذا الاسناد ضعيف لجهالة هذا الشيخ الذي هو من قريش الى ان قال دخل - 00:29:14

علي العباس قال كل بينا نروح نجوش عند عمر اذ دخل علي بن عباس. قد ارتفعت اصوات بقاء عمر ما هي يا عباس قد علمت ما تقول. تقول ابن اخي ولي ولي شطر المال - 00:29:34

وقد علمت ما وقد علمت ما تقول يعني بمعنى النبي لم لم يبق من اهل اليمن فاطمة والعباس عمه فاطمة تأخذ النصف واذا كان ليس هو الذي من باب من باب التولي وليس ميراثا من باب يتولى هذا نصف الصدقة ويتولى هذا النصف - 00:29:48

فقال ابن اخي ولي النصف لانه هو البغو اولى ذكر. يقول فقال عمر قد علمت ما تقول تقول اه ابن اخي ولي شطر المال شطر المال تعصيبا. وقد علمت ما تقول يعني تقول ابنته تحتي ولها شطر من المال فرضا لها النصف فرضا - 00:30:08

وليس هو ميراثه الا من باب هذا المال الذي تركه وسلم لا يورث لكن يقوم عليه يقوم عليه من شاء فيقوم علي ويقوم العباس بمعنى من باب من باب النظارة على هذا الوقف او على هذه الصدقة - 00:30:28

يقول اه قالوا وهذا ما كان في يده وسلم فقد رأينا كيف يصنع. فولي ابو بكر الصديق من بعده فعمل به وسلم وكان بارا راشدا امينا. يقول لك الصديق في البخاري. كان بارا الراشد امينا. ثم وليتم بعد بكرة ففعلتم مثل ما فعلت. فاحي بالله. لاجهدن ان اعلم به -

ثم قال حدثني ابو بكر وحلف بالله انه لصادق. انه يقول ان النبي لا يورث وان ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين. وحدثنا ابو بكر وحلفا بالله انه صادق الا وقال النبي لا اله الا الذي لا يموت حتى يؤمه بعض امته حتى يؤم بعض امته. فهذا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم فقد يصنع - [00:31:07](#)

فان شئتما اعطيتكما لتعملا فيها وسلم كيف كان يصنع فيه؟ ثم قال او خلوا او فخلوا اتركوه لي ثم جاء فقال العباس ادفعه لعلي. فاني قد طبت نفسي به له. الحديث بهذا الاسناد ضعيف وهو في الصحيح - [00:31:29](#)

في صحيح البخاري بنفس القصة واعطاهم اياه ثم رجع لهم قال ان شئتما والا ارجعاه لاقوم به كما قام فيه ابو بكر الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنما تراضيا ان يتولى ذلك من؟ علي لان كانوا هذا النص وهذا النصف يتولاه علي والعباس. فالحديث - [00:31:49](#) هذا ضعيف لجهالة شيخ من قريش ثم روى من حديث ابي سمع ابي هريرة في قصة مجيء فاطمة وقال النبي وقال ابو بكر الصديق سمعته يقول ان انه قال اني لا اورث او ان الانبياء لا يورث ان النبي لا يورث. ومع - [00:32:09](#)

انه يكون وقفك وماله كله صدقة. مر من طريق ابن عيسى ابن المسيب عن قيس ابن ابي حازم قال اني لجالس عند ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر قصة فنودي في الناس ان الصلاة جامعة. وهي اول صلاة في المسلمين - [00:32:26](#)

تودع اودي بها هي اول صلاة نودي بها ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه وهي اول خطبة خطب في الاسلام ثم قال فحمد الله واثنى ثم قال ايها الناس ورددت ولوددت ان ان هذا كفانيه غيري. وان اخذتموني بسنة نبيكم ما اطيقه - [00:32:46](#)

ان كان لمعصوما من الشيطان وان كان يزعم الوحي من السماء بمعنى انا وليت هذا الامر وانا لا اريد ولا احبه بل كان في في عريش في السقيفة يقول ابسطوا ايديكم بايعوا من؟ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - [00:33:11](#) يقول عمر فما كرهت كلمة قال الا هذه الكلم ولان تقطع عنقي احب اليه من يتولى على قوم فيهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فهذا الحديث ضعيف فيه عيسى ابن نسيب وهو ضعيف الحديث - [00:33:26](#)

واصل القصة اصل القصة في مسألة البيعة وهو في البخاري لكن هذه القصة ان بكر الصديق كان يسعى سعيا على موافقة سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويفعل ما كلف به رضي الله تعالى ثم ختم مسلم ابي بكر بحديث شيبان عن ليث وابن ابي سليم - [00:33:39](#) المجاهد قال قال ابو بكر الصديق ان اقول اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعي اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء ومليء اشهد ان لا الحديث ذكرناه حديث ابو هريرة اما هذا الاسناد فهو ضعيف. وزيادة في حديث ابي هريرة وان اجره الرسل يقول هذه شاذة وهي - [00:33:58](#)

من طريق من؟ عبدالله بن عمرو واضح؟ لفظة او اجر لمسلم في في مسلم ابو بكر الصديق هذي غير محفوظة. وانما هي من طريق عبد الله بن العاص واسنادها لا بأس به. والحديث بالجهة هذا الدعاء يقال عند المساء هو ثابت محفوظ من حديث ابي هريرة - [00:34:22](#)

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه كما مر بنا والله تعالى اعلم وبهذا انهينا آآ يعني آآ احدي وثمانين حديثا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من اقل يعني هذا المسلم هو من اقل مسانيد العشرة وذلك ان عمره لم يطل رضي الله تعالى - [00:34:42](#) العنف ولانهم لم يتفرغوا للتحديث ولتقدم زمانه رضي الله تعالى عنه والا واوسعهم علما واكثرهم رواية وحفظا لكن لم تطل مدته عليه رضوان الله. والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم - [00:35:02](#)

حديث آآ عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون يا عبد الرزاق يقول اهل مكة يقول سنده صحي عبد الرزاق سمع من ابن جريج واخذ منه فهو يراه يقول اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج الصلاة والعطاء - [00:35:22](#) واخذها عطاء من ابن الزبير هو ابن الزبير ادركه عطاء ادرك عطاء فهي من جهة الاسناد ان المعنى عبد الرزاق رأى ابن جريج وابن

جاء عطاء وعطاء رأى ابن الزبير وابن الزبير رأى ابو بكر الصديق هذا صحيح. صلاة وكانت - 00:35:39

شبيهة بصلاة بكر الصديق رضي الله تعالى عنه - 00:35:56